ج ـ ان حلا سياسيا ، اجتماعيا ، واقتصاديا ، يتطلب ظروفا وامكانيات ، خلال فترة قصيرة ، وبالتأكيد فالحل لا يكمن في يد دولة كاسرائيل ، واقعة في حالة حصار وحالة حرب » (١٧) ٠

بعد تلك المرحلة ، عاد النائب جدعون هاوزنر ليتحدث عن تقصير اسرائيل في حل المشكلة ، قائلا : رغم كل المشاريع التي طرحت ، فلم ينفذ اي مشروع باستثناء بعض البنود الملائمة للسياسة الحالية للحكومة « من واجبنا ان نطلع اللاجئين على الحقيقة ، بأن لا يجب عليهم الاستمرار في حياة الانتظار الوهمية للعودة الى ديارهم التي هجروها ، بل علينا ان نفتح امامهم كوة امل ، وان نقدم لهم تسوية دائمة ، ونضع نهاية لعملية تنمية مشاعر الكراهية والانتقام ٠٠٠ واقول انهم لا يريدون الهجرة ، وهم مصممون على البقاء في المخيمات ، واشارة القلاقل لنا ، والان امامنا طريق واحد ، هو القيام بأي عمل بناء شجاع ، كي نبدأ في حل المشكلة » (١٨) ٠

النائب رؤوفين ارزي (مبام) : تحدث ارزي عن مشكلة اللاجئين ، وقال ان كل المشاريع ستبقى كلاما لا معنى له ، اذا لم نبدأ التطبيق ٠ « هناك واقع جديد ، جاء في اعقاب حرب عام ١٩٦٧ ، وهذا الواقع يخص ٣٥٠ الف لاجيء في الضفة وقطاع غزة وان عملا مستقلا من جانب اسرائيل ، وبمساعدة من عناصر خارجية ، الى حد معين ، من شأنه ان يثبت بأن اسرائيل ترغب في تحريك المشكلة كلها من حالة الجمود ٠ ان المشكلة العاجلة والملحة هي تصفية مخيمات اللاجئين ، ونقلهم الى مساكن في المدن والقرى ، بالقرب من مراكز الصناعة واماكن العمل ٠ [وعلى الرغم من] ان تخفيف الكثافة في هذه المخيمات ، عمل انساني وامني ، الا انه سيحول المشكلة تدريجيا الى مشكلة يتعلق حلها بعملية التطور الاقتصادي ، ومجال التشغيل » (١٩) ٠

النائب مئير يعري (مبام) : قدم يعري سكرتير عام حزب مبام سابقا ، برنامجا للسلام في المنطقة ٠ ومن خلال هذا المشروع تحدث عن مشكلة اللاجئين ، وعن كيفية حلها ٠ « على الحكومة الاسرائيلية السعي لحل مشكلة اللاجئين الموجودين تحت سيطرة اسرائيل ، بواسطة برنامج جريء للانتاج ، في مجالات الصناعة والزراعة ، والابقاء على مخيمات اللاجئين وتطويرها تبقى مساكن طبيعية ودائمة لهم » (٢٠) ٠

وزير الهجرة والاستيعاب يغئال الون : تحدث الون ، عن ان اسرائيل لا تستطيع ، وانها ليست مضطرة ، الى حل مشكلة اللاجئين العرب ، وحدها ٠ « ان احد الخيارات ، هو ان نعمل ضمن نطاقنا قدر الامكان ، وبالتعاون مع اللاجئين انفسهم ، وبمساعدة دولية ، من اجل بداية الحل في الضفة الغربية وقطاع غزة ٠ كما اننا لا نرى الحل بالتوطين الزراعي للاجئين ، لان اللاجئين في غالبيتهم ليسوا مزارعين ، والزراعة الحديثة تتطلب مكننة لا عملا ٠٠٠ يجب ان يكون الحل مبنيا على اساس اقامة صناعة تتطلب الكثير من الايدي العاملة ، وجزءا صغيرا في الزراعة ، كما يجب توطين اللاجئين الذين يتم اخلاء مخيماتهم منهم ، في قرى نموذجية ، وليس القصد بناء مدن جديدة لهم ، وانما استيعابهم في المجتمع العربي العادي ، وان مدينة العريش ، يمكنها ، لدى تخطيطها ، على المدى البعيد ، استيعاب جزء كبير من اللاجئين ٠ ويستطيع الكثيرون الاستيطان في قطاع غزة نفسه، خارج المخيمات ٠ وان الاخلاء الجزئي للمخيمات ـ رغم انه يتم في الغالب لاسباب امنية ـ بداية مشجعة ، وفرصة مناسبة لتنفيذ بداية الحل » (٢١) ٠

النائب اميل حبيبي (راكاح) : ركز اميل حبيبي في كلمته امام الكنيست على النوايا الكامنة وراء مشاريع توطين اللاجئين ، فقال : « لقد قرأنا في الصحف عن عدة مشاريع ،